العدد 2507 - السنة التاسعة
الجمعة 26 رمضان 1437 - الموافق 1 يوليو 2016
Friday 1 July 2016 - No.2507 - 9th Year

السلطات تؤكد أن الانتحاريين روسي وأوزباكي وقرغيزستاني

مصادر تركية: منفذو هجمات مطار أتاتورك روس من الشيشان

■ مداهمات واعتقالات تطول خلايا «داعش» في اسطنبول

انقرة – «وكالات»: كشفت مصادر تركية أن احد الانتحاريين الذين نفذوا هجمات مطار اتاتورك في اسطنبول هو شيشاني ويدعى عثمان فادينوف، وقد عزز هذه المعلومات شهادة المكتب العقاري الذي استاجر الشقة لمنفذي الهجمات اذ اكد في إفادته للشرطة انهم يحملون جوازات سفر روسية.

فيما أكدت السلطات التركية أن إنتحاريي مطار أتاتورك روسي واوزباكي وقرغيزستاني.

كما ذكر سائق التاكسي الذي نقلهم الى المطار انهم تحدثوا بلغة اجنبية هي الشيشانية او القوقازية، وتبعا لذلك قالت المصادر الأمنية التركية إنه من المرجح ان تكون جنسيات المنفذين الثلاثة شيشانية.

واحتجزت الشرطة أمس ثلاثة عشر شخصا في اسطنبول بينهم ثلاثة أجانب على صلة بالتفجيرات الانتحارية، كما نفذت الشرطة مداهمات متزامنة في ستة عشر موقعا في اسطنبول.

وفي ازمير اعتقلت الشرطة التركية تسعة اشخاص خلال حملات على خلية يشتبه انها لداعش.

هذا وقتلت قوات الامن التركية سوريين اثنين قالت انهما حاولا العبور من الاراضي السورية الى تركيا اشتبهت بانتمائهما لتنظيم داعش، مضيفة ان احدهما ربما كان انتحاريا.

واقادت الأنباء ان الشخصين

الانتحاريون الثلاثة في نقطة واحدة بمطار اسطنبول

تجاهلا تحذيرات قوات الأمن التركية من عدم العبور الى الداخل التركي ما دفع إلى اطلاق النار عليهما.

وبحسب ما ذكر تلفزيون «ان تي في»، فان احد القتيلين كان مطلوبا للاشتباه بتخطيطه تنفيذ عمليات ارهابية في انقرة واضنة.

من جانب آخر شنت فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن اسطنبول، فجر اليوم الخميس، حملة مداهمات ضدّ عناصر يشتبه بانتمائها لتنظيم داعش الإرهابي، في عدد من مناطق المدينة.

وأوقفت الشرطة التركية 13 شخصا بينهم ثلاثة أجانب بعد التفجيرات الانتحارية الثلاثة التي أودت بحياة 42 شخصا في مطار اتاتورك الدولي في اسطنبول.

وقامت قوات الشرطة في اسطنبول بعمليات دهم متزامنة في 16 موقعا في المدينة. ولم توضح الوكالة جنسيات الأجانب.

وصرح مسؤول تركي «من الممكن أن يكون واحدا على الأقل من الانتحاريين يحمل جنسية اجنبية».

وأكدت صحيفة حرييت أن أحد المهاجمين الثلاثة يدعى عثمان فاديموف وهو شيشاني من أصل روسي.

ونسبت السلطات التركية الهجوم إلى تنظيم داعش.

وبحسب مصادر أمنية، فقد قامت الفرق خلال المداهمات التي جرت بقيادة عناصر من شرطة العمليات الخاصة، في مناطق بنديك، وبشق شهير، وسلطان بيلي، بتفتيش دقيق للمواقع المحددة مسبقا، فيما لم تفصح هذه الجهات عن معلومات بخصوص الموقوفين خلال المداهمات.

وبالتزامن مع حملات اسطنبول، قامت فرق مكافحة الإرهاب في مديرية أمن ولاية "إزمير الغربية، بشن عدة مداهمات في عدد من مناطق الولاية. وأوقفت خلالها 9 أشخاص بتهمة انتمائهم لتنظيم داعش.

وبحسب المصادر الأمنية فإنّ 200 من عناصر الشرطة شاركوا في المداهمات، وعثروا في الأماكن المحددة مسبقا على وثائق تنظيمية و3 بنادق صيد.

ويواجه الموقوفون تهم الاتصال مع التنظيم الإرهابي في الداخل السوري، والقيام بفعاليات تخدم مصالح وأهداف داعش في إزمير، إضافة إلى تأمين عناصر وموارد مالية ودعم لوجستي لداعش.

وفيما يخص مقتل إرهابيين اثنين من داعش على يد القوات التركية في 25 يونيو الحالي بالقرب من الحدود السورية، أوضحت التقارير الاستخباراتية أن أحد الإرهابيين المدعو (محمد عرب)، كان يخطط للقيام بعملية انتحارية في العاصمة انقرة، أو في ولاية اضنة الجنوبية.

وأضافت التقارير الاستخباراتية انه عُثر في حوزة عرب على تذكرة سفر تظهر انه قدم في 21 يونيو الحالي من العاصمة السورية دمشق إلى مدينة القامشلي عبر الجو.

سافر لإعادة ابنه من «داعش» فقتل في هجمات إسطنبول

صورة للضابط التونسي نقلتها وسائل إعلام تونسية

انقرة – «وكالات»: قال مسؤولون امنيون، الاربعاء، إن طبيبا عسكريا تونسيا كان بين قتلى الهجوم الانتحاري على مطار اتاتورك في اسطنبول بعدما سافر سعيا لإعادة ابنه الذي التحق بتنظيم داعش في سوريا قبل اشهر.

وفتح ثلاثة انتحاريين تشتبه السلطات التركية في انتمائهم لتنظيم "داعش" النار ثم فجروا انفسهم في "مطار اسطنبول الرئيسي فقتل 41 وأصيب نحو 239 شخصا الثلاثاء.

والهجوم على ثالث اكثر المطارات ازدحاما في أوروبا هو أحد أكثر الهجمات دموية في سلسلة هجمات انتحارية وقعت في تركيا المشاركة في تحالف تقوده الولايات المتحدة ضد داعش، والتي تسعى جاهدة لاحتواء امتداد الحرب الأهلية في سوريا المجاورة.

وقالت وزارة الخارجية التونسية إن العميد بالجيش "التونسي فتحي بيوض، وهو طبيب بالمستشفى العسكري، كان من بين القتلى في تفجير استهدف مطار اتاتورك.

وأوضح مسؤول أمني رفيع أن بيوض سافر لتركيا سعيا للقاء ابنه الذي سافر إلى سوريا قبل اشهر وانضم لتنظيم داعش هناك.

وأضاف أن ابن الطبيب العسكري وهو طالب طب سافر برفقة صديقه قبل اشهر إلى "سوريا وانضما إلى داعش قبل أن يعبرا من جديد لتركيا حيث اعتقلا في مركز أمني حدودي تركي.

وذكر أن الطبيب العسكري سافر للقاء ابنه هناك ضمن محاولاته لإعادته.

وهذا الشاب – المنحدر من عائلة ميسورة ويدرس في كلية الطب– هو واحد من بين آلاف التونسيين الذين انضموا إلى تنظيمات متطرفة تقاتل في سوريا.

العبادي يؤكد مشاركة ميليشيا الحشد في أي معارك ضد «داعش»

القوات العراقية تقترب من قاعدة القيارة جنوب الموصل

حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: رغم الانتقادات والاتهامات التي وُجهت سابقا لميليشيا الحشد، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن كافة المدن والجبهات بما فيها الموصل مفتوحة امام الجيش وسماهم المتطوعين من الحشد الشعبي وأنه لا يوجد ما يمنع مشاركتهم في اي معركة.

من جانب آخر أعلن محافظ الأنبار صهيب الرواي رفضه لقرار اقالته من منصبه معتبرا أن القرار أتى سياسيا ولا يمت بصلة لمطالب الاصلاح معتبرا أن من حقه وفقا للقانون تقديم اعتراض أمام المحكمة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع العراقية تقدم القوات العراقي صوب قاعدة القيارة الجوية التي يمكن أن تشكل منطلقا لمعركة استعادة الموصل.

في سياق متصل، تمكن الجيش العراقي من استعادة السيطرة على مفرق الشرقاط شمال صلاح الدين من داعش. وقد سهل استعادة مفرق الشرقاط وصول القوات قرب قاعدة القيارة التي ستلعب دورا هاما في معارك طرد داعش من الموصل.

كما اشارت وزارة الدفاع في بيان إلى تمكّن جهاز مكافحة الإرهاب بإسناد من فرق مدرعة من تأمين الطريق بين قضائي بيجي و الشرقاط المؤدي إلى محافظة نينوى ، تأمين هذا الطريق سيسهل عملية إمداد القطعات العسكرية بمختلف صنوفها اثناء عملياتها في المنطقة.

في سياق آخر، افادت مصادر عسكرية بان الضربات الجوية للتحالف الدولي ساعدت في التصدي لهجمات داعش، التي يستخدم فيها سيارات ملغمة. المصادر أكدت وقوع خسائر بشرية لحقت بالجانبين.

محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري في آخر تصريحات له قال إن القوات العراقية تتقدم بشكل مستمر لتحرير ما تبقى من مناطق قضاء الشرقاط، وأن الوصول لمدينة الموصل سيتم في وقت قريب.

من جانب آخر بثت وزارة الدفاع العراقية صور عملية استهداف ارتال عسكرية تابعة لداعش فرت من منطقة الحصي والبو هوا الواقعتين بين مثلث عامرية الفلوجة والفلوجة والحبانية.

واظهرت الصور استهداف سلاح الجو العراقي مئات السيارات والعربات العسكرية وناقلات الاسلحة التابعة للتنظيم كما عرضت للخسائر الكبيرة التي مني بها بعد العملية

وفي التفاصيل حاول مقاتلو داعش تحت جنح الظلام الفرار من الفلوجة في موكب طويل من عشرات الاليات، بعد ايام على سيطرة القوات العراقية عليها.

الرتل العسكري هذا التابع للتنظيم والذي امتد بطول 11 كيلومترا بحسب الجيش العراقي ضم 700 مركبة بين مدرعات وسيارات مصفحة وعربات نقل ثقل مئات من افراد وعناصر داعش وصل الى الطريق السريع في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل امس قادما من مثلث الفلوجة العامرية الحبانية قاصدا الطريق الصحراوي جنوب البحيرة... ولكن طائرات سلاح الجو العراقي والتحالف رصدته واعطرته بالصواريخ.

من جانبه اكد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الرواية العراقية، ووصف مسؤولون اميركيون تحدثوا لرويترز العملية بانها الاكثر فعالية في تاريخ الحملة.

وقدروا مقتل نحو 250 عنصرا من المتطرفين في هذه الغارات.

على الطريقة الإسرائيلية.. الحوثي يفجر 5 منازل بصنعاء

اليمن : طيران التحالف يقصف الانقلابيين غرب تعز

عدن – «وكالات»: افادت مصادر العربية الخميس أن طيران التحالف شن غارات استهدفت مواقع الميليشيات الانقلابية في محيط اللواء35 مدرع غرب مدينة تعز.

وكانت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح شنت هجوما على اللواء 35 مدرع من الجهتين الغربية والشمالية.

وبحسب للمصادر، فإن الاشتباكات العنيفة بين الانقلابيين والمقاومة الشعبية بمساندة الجيش الوطني شملت أيضا حي كلابة وشارع الأربعين شمال شرق تعز وحي عصيفرة ووادي الزنوج شمال المدينة.

من جانب آخر فجرت ميليشيات الحوثي الانقلابية مساء الثلاثاء 5 منازل في بلدة نهم شرق العاصمة صنعاء.

وبحسب مصادر في المقاومة الشعبية فإن ميليشيات الحوثي فجرت 5 منازل في قرية النفاخ بني فرج بمديرية نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء.

ولم تشر المصادر إلى تبعية المنازل، لكن ميليشيات الحوثي عادة ما تقوم بتفجير منازل لقيادات في الجيش الوطني أو المقاومة كوسيلة انتقامية دأبت عليها الجماعة، وذلك فيما يشبه الطريقة الإسرائيلية للانتقام من شباب مقاومة الاحتلال.

وسبق لميليشيات الحوثي أن فجرت عددا من المنازل لقيادات محسوبة على المقاومة في بلدة نهم، التي تجري فيها مواجهات عنيفة وسط تقارير ميدانية تفيد بتقدم قوات الشرعية في البلدة الاستراتيجية.

وبحسب تقارير إحصائية فقد قامت الجماعة بتفجير اكثر من 500 منزل خلال نحو عامين في عدة محافظات.

وكان أول منزل فجره الحوثيون هو منزل زعيم قبيلة حاشد الشيخ الراحل عبدالله بن حسين الأحمر، والواقع في مسقط رأسه بمديرية خمر محافظة عمران، وذلك حينما توغلت الجماعة في تلك المناطق منتصف 2014 بدعم من قوات المخلوع علي عبدالله صالح.

وينتظر مراقبون إلى أن قيام ميليشيات الحوثي بتفجير منازل معارضيها شكل استفزازا كبيرا لليمنيين، وكشف حجم الأحقاد التي تحملها هذه الجماعة التي منذ أن نشأت وتمددت وانقلبت على السلطة، وهي تمارس التدمير والتفجير والتخريب والعبث.

وينظر هؤلاء إلى أن ما تقوم به ميليشيات الحوثي من تفجيرات لن يسكت مناوئيها بقدر ما سيزيدهم إيماناً بضرورة إزالة هذا الورم الخبيث من جسد الوطن اليمني.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية مطلعة إن يحيى الحوثي الشقيق الأكبر لزعيم الجماعة الانقلابية، وكذلك أولاد مؤسس الحركة «حسين بدر الدين الحوثي» باتوا تحت الإقامة شبه الجبرية، كما أصبحت تحركاتهم محدودة جدا أو تكاد تكون مشلولة، وذلك بناء على توجيهات زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي.

ووفقا للمصادر فإن السبب في ذلك يعود إلى أن عبدالملك الحوثي قد اتخذ قرارا حاسما بتهيئة نجله جبريل «16 عاما» ليصبح الرجل الثاني وخليفة والده في زعامة الحركة الحوثية.

واللافت في أكثر من فعالية نظمتها الجماعة في الأونة الأخيرة هو ترديد اتباع الحركة لهتافات على شاكلة «لبيك يا ابا جبريل»، «فداك أرواحنا يا أبا جبريل».

وكان يحيى الحوثي قد فاز بعضوية البرلمان اليمني في انتخابات 1997 ثم الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في 2003 لكنه غادر إلى ألمانيا عقب اندلاع الحرب الأولى بين الجيش اليمني والمتمردين في يونيو 2004 وأصبح بمثابة

ميليشيا الحوثي تدمر منازل رجال المقاومة بصنعاء

■ زعيم الحوثيين ينقلب على أشقائه .. ويجهز نجله لخلافته

الذراع السياسية للحركة خلال السنوات اللاحقة.

وعقب الانقلاب على السلطة الشرعية مطلع العام2015 عاد يحيى إلى اليمن على أمل لعب دور كبير في السلطة الانقلابية، لكن شقيقه عبدالملك «قائد الحركة» رفض منحه رئاسة المكتب السياسي للجماعة أو رئاسة ما يسمى باللجنة الثورية العليا – وفقا للمصادر – واكتفى بإعطائه دورا ثانويا عبر رئاسة ما يسمى بلجنة المظالم، وأكثر من ذلك جرده بصورة ضمنية من لقب « السيد» حين أصدر توجيهات بعدم إطلاق هذا اللقب على أي شخصية في الحركة ليكون هناك سيد واحد هو زعيم المتمردين «عبدالملك الحوثي».

أما بالنسبة لأولاد مؤسس الحركة حسين الحوثي «أمير الدين والحسن وعبدالله» فلم يعد لهم أي ذكر وتذهب بعض المصادر إلى أنه جرى إبعادهم إلى إيران بحجة إكمال دراستهم في الحوزات الدينية الشيعية هناك.

وفيما تعج شوارع العاصمة صنعاء باللوحات الدعائية التي تحمل صور حسين الحوثي وعبارات منسوبة إليه، يقول المحلل السياسي محمد ناجي: تلك الحملة الدعائية هدفها منح قداسة لمؤسس الحركة الصريع، وغاية عبدالملك الحوثي من ذلك هو إضفاء قداسة على نفسه باعتباره وريث وخليفة المؤسس، لكنه في المقابل يفعل بما أوتي من قوة من أجل طمس أي أثر لأولاد حسين بدر الدين حتى لا يلتف الأتباع حولهم وبالتالي يتأثر مشروعه التوريثي لنجله جبريل.